إذا عُــدّ الأطَــايِــبُ مِــنْ قُــرَيْــشٍ
تَــلاقَــتْ دونَ نِــسْــبَــتِــكُــمْ كِــلابُ
وَعِــمْــرَانَ بــنَ مَــخْــزُومٍ فــدَعْــهــا
هُـنَـاكَ الـسَّـرُّ والـحَـسَـبُ الـلُّـبَـابُ[١]

ضَلّتْ هُذَيْل

[من البسيط]

سَـالَـتْ هُـذَيْـلٌ رَسـولَ الـلَّـهِ فـاحِـشَـةً
ضَـلّتْ هُذَيْلٌ بِما جاءَتْ ولم تُصِبِ[٢]

الحَقُّ يَفْهَمُهُ ذَوو الأَلْبَاب

«وقال رضي اللّه عنه يهجو الحارث بن هشام بن المغيرة»:

[من الكامل]

يَـا حَـارِ إنْ كُـنْـتَ امْـرَأً مُـتَـوَسِّـعـاً
فَـأْفْـدِ الأُلَـى يُـنْـصِـفْـنَ آلَ جَـنَـابِ[٣]
أخَـوَاتُ أُمّـكَ قَـدْ عَـلِـمْـتَ مـكـانَـهـا
وَالـحَـقُّ يَـفْـهَـمُـهُ ذَوُو الأَلْـبَـابِ
أنّ الـفَـرَافِـصَـةَ بْـنَ الاحْـوَصِ عِـنـدَهُ
شَـجَـنٌ لأمّـكَ مِـنْ بَـنَـاتِ عُـقَـابِ[٤]

---

(١) السَّرّ: الخير أو الفضل. الحسب اللّباب: أي الحسب الخالص.
(٢) سَالَتْ: أي سألت (مُخفّفة). وفي البيت أشارة إلى ما سألت هُذيل عند إسلامها، من الرسول ﷺ أن يحلّل لها الزّنا فلم تصب بما أرادت.
(٣) حار: مرخّم حارث. المتوسِّع: ذو الغنى. يَنْصِفْن: يَخْدِمْنَ. آل جَنَاب: هم آل جَنَاب الكلبي.
(٤) إشارة إلى أصل أُمّ الحارث الوضيع الذي ينتهي إلى عُقاب الذي كان عبداً=